

## 12734 - كيف تخبر والدتها غير المسلمة أن زوجها على وشك أن يتزوج بامرأة أخرى

### السؤال

ما هي أفضل الطرق كي أخبر والدتي (غير المسلمة) ، والتي تنتقد الإسلام بشدة ، أن زوجي على وشك الزواج بغيري؟.

### الإجابة المفصلة

لا بأس أن تذكرني أمام أمك عَرَضاً في أحد الأحاديث بينكما بأن زوجك يفكر بالزواج من أخرى ، وتذكرني ما يدفعه إلى ذلك إن كان لديه أسباب قوية مثل عدم الإنجاب منك أو أنه لا تكفيه امرأة واحدة ونحو ذلك ويكون ذلك كمقدمة لها إذا علمت ، ولكن لا تخبرها بالأمر الآن خشية أن تفتح عليكما باب المشاكل الذي ليس له مبرر ، وهي إن علمت في المستقبل فيإمكانك بطريق أو أخرى أن توضح لها أن الإسلام دين العدل ولا يرضى الظلم لأحد وأن في الزواج من أكثر من واحدة من المصالح العظيمة ، ما لم تستطع الدول التي تدعي الحضارة الإتيان بها ( انظر السؤال رقم 12528 ) ، وهي وإن لم تقتنع من أول وهلة ، فسوف تقتنع مع مرور الأيام والسنين ، ولكن يجب عليك أنت ألا تكثري من الشكاية والرفض لهذا الأمر أمامها لأنك بهذا تشيرينها لانتقاد دين الإسلام ، بل الواجب عليك أن تظهرني بمظهر القبول والرضى وحسن المعاشرة لزوجك .